



تونس، في 25 نوفمبر 2014

بيان صحفي البيان الأولي

الشعب التونسي يجدد تمسكه بالديمقراطية خلال أول انتخابات رئاسية ذات مصداقية وشفافية.

قدمت رئيسة بعثة الاتحاد الأوروبي لملاحظة الانتخابات السيدة نيتس اوتربروك صباح اليوم، مع رئيس بعثة المراقبة الانتخابية للبرلمان الأوروبي السيد مايكل كاهلر، النتائج الأولية لملاحظة الانتخابات الرئاسية التي انعقدت في 23 نوفمبر 2014.

بعثة الاتحاد الأوروبي لملاحظة الانتخابات متواجدة بتونس منذ 17 سبتمبر مدعمة بدبلوماسيين من الدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي والمعتمدين لدى تونس وبوفد متكون من 7 اعضاء في البرلمان الأوروبي يشاطرونها استنتاجاتها وفي المجمل فقد تابع 112 ملاحظ من الاتحاد الأوروبي وسويسرا والنرويج سير مختلف مراحل الانتخابات في 27 دائرة انتخابية يوم الاقتراع.

تشيد السيدة نيتس اوتربروك رئيسة بعثة الاتحاد الأوروبي لملاحظة الانتخابات بأول انتخابات رئاسية تعددية وشفافة، جدد من خلالها الشعب التونسي تمسكه بالقيم الديمقراطية وذلك في جو هادئ.

أثبتت "الهيئة العليا المستقلة للانتخابات" مجددا استقلاليتها وحياديتها وكفاءتها. كما برهنت هيئاتها الفرعية عن حياديتها وحسن تنظيمها والتزامها المدني العالي. الهيئة أعدت تقييما لعملها مع انطلاق الانتخابات الرئاسية مما أدى إلى تدعيم التكوين وإلى اتخاذ جملة من التحسينات التقنية.

وقيم ملاحظو بعثة الاتحاد الأوروبي لملاحظة الانتخابات بصفة "إيجابية" و "إيجابية جدا" سير التصويت والفرز، وكذلك شفافيته في جل المكاتب الـ 584 التي تمت ملاحظتها.

تم اليوم الانتخابي في أجواء هادئة وبصفة منظمة، تجميع النتائج في المكاتب المركزية كان أكثر سلاسة منه في الانتخابات التشرعية، وذلك خاصة بفضل التدابير التي اتخذتها "الهيئة العليا المستقلة للانتخابات".

من جهته، شدد رئيس بعثة المراقبة الانتخابية للبرلمان الأوروبي السيد مايكل كاهلر على أن استكمال هذه الانتخابات سيمثل خطوة مهمة جدا لدخول مرحلة من المؤسسات المستدامة وتوطيد الديمقراطية في تونس.

وتنتظر بعثة الاتحاد الأوروبي لملاحظة الانتخابات نشر المحاضر على الموقع الإلكتروني "للهيئة العليا المستقلة للانتخابات" وستقوم بملاحظة مرحلة النزاع الانتخابي في حال وجودها.

وستظل البعثة متواجدة في البلاد حتى إعلان النتائج النهائية للانتخابات الرئاسية.